

Study of attention deficit hyperactivity symptoms in children with rheumatic history

Nagwan Ahmed Lotfy Elbishlaway ;

الحمى الروماتزية مرض إلتهابي ينشأ بعد الإصابة بالميکروب السبكي مثل (الإلتهاب الحلق أ و الحمى القرمزية) وهذا المرض يؤثر على المفاصل والقلب والجلد والمخ. تؤثر الحمى الروماتزية خصيصاً على الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين 5-15 عام وتحدث تقريباً بعد 20 يوم من الإصابة بالميکروب السبكي (الإلتهاب الحلق أ و الحمى القرمزية). تعتبر الكوريا من أهم أعراض الحمى الروماتزية والعرض الوحيد في حوالي 20% من الحالات والأكثر وضوحاً حيث أنها أكثر شيوعاً في الإناث. تعتبر الكوريا الروماتزية هي الأكثر إنتشاراً بين نظيرتها من أنواع الكوريا الأخرى بالرغم من إنخفاض إنتشارها عالمياً وهي ما زالت تعتبر الأكثر إنتشاراً في الدول المتقدمة. وتظهر في الأعمر ما بين 8-9 سنوات ولكنها ظهرت عند بعض المرضى في العقد الثالث من العمر. تتميز الكوريا بأعراض حركية مثل الحركة الرقصية الإلارادية وأعراض نفسية مثل القلق والإكتئاب، والوسواس القهري وأعراض فرط الحركة وقلة التركيز. يتشابه الخلل النفسي العقلي المناعي المرتبط بالميکروب السبكي في الأطفال (بانداس) في نفس الأليلة مع الكوريا الروماتزية، ولكن لا يحتاج هذا الخلل النفسي العقلي (بانداس) إلى علاج وقائي بالبنسلين، لذلك يجب أن نفرق بينهما. يعتبر مرض فرط الحركة وقلة التركيز حالة عصبية تطورية وهو يؤدي إلى قلة التركيز الإندفعية وفرط الحركة. يتطلب تشخيص مرض فرط الحركة وقلة التركيز تبعاً لمقاييس دى إس إم 4 إلى وجود ستة أعراض من تسعه أعراض لمدة ستة أشهر على الأقل في كل الأحوال. يبدأ هذا المرض قبل سن السابعة مسبباً الآلام والإعاقات الواضحة. تتضح أعراض فرط الحركة وقلة التركيز في الأطفال ذوي التاريخ المرضي للكوريا الروماتزية. لا يمكن تشخيص مرض فرط الحركة وقلة التركيز بسهولة ولكن يقتضي ذلك وجود عملية تقييم بحيث يتم جمع المعلومات عن سلوك الطفل في عدد من البيئات والظروف المختلفة. يمكن الحصول على الكثير من هذه المعلومات عن طريق المقابلة بين الطبيب والطفل والوالدين. يعتبر مقياس التقييم الذي يستخدم عادة في المملكة المتحدة هو مقياس دى إس إم 4 (الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات العقلية الطبيعية الرابعة) ومقاييس كونر للأباء. قد يحدث مرض فرط الحركة وقلة التركيز منفرداً ولكن أحياناً قد يكون جزءاً من سلسلة من الإضطرابات المرتبطة بالخلل النفسي العقلي المناعي المرتبط بالميکروب السبكي في الأطفال (بانداس) مثل صعوبة التعلم، والإكتئاب والقلق وألام البطن المتكررة وأضطراب المزاج والوسواس القهري. وقد تم هذا العمل الذي يهدف إلى تحديد الأطفال الذين يعانون من أعراض نقص الانتباه وفرط الحركة بين خمسة وثلاثين من المرضى الذين يعانون من تاريخ مرضي للحمى الروماتزية وفرط الحركة وخمسهأطفال من المقارنة من أربعين طفلاً آخرين متشاربين في السن والجنس مع أطفال المجموعتين الآخريتين. وكانت معدلات الإضطراب النفسي كالتالي:- 17٪ من مرضى الحمى الروماتزية يعانون من أعراض قلة الانتباه وفرط الحركة- 20٪ من مرضى الكوريا الروماتزية يعانون من أعراض قلة الانتباه وفرط الحركة- 5٪ فقط من مجموعة المقارنة يعانون من نفس الأعراض وكانت أعراض قلة الانتباه وفرط الحركة هي الأكثر بين الذكور (2.4٪ ، 10.5٪ إناث) وأعراض فرط الحركة هي الأكثر بين الإناث (2.4٪ للذكور وإناث 0٪). على وجه العموم كان النوع الأول (قلة الانتباه) الأكثر شيوعاً (12.5٪)، يليه النوع الثاني (المختلط) (3.75٪) والأقل شيوعاً هو النوع الثالث (التهور وفرط الحركة) (1.2٪) مرضي الحمى الروماتزية (مع أو بدون الكوريا) هو الأكثر عرضة للإصابة بأعراض فرط الحركة وقلة التركيز. حدوث الأعراض أكثر في المرضى الذين يعانون الكوريا الروماتزية 20٪ بالمقارنة مع 17٪ في المرضى الذين

يعانون مرض الحمى الروماتزمية فقط. الكوريا الروماتزمية هي أكثر إنتشاراً بين الإناث و لكن تتساوي الذكور والإإناث في الحمى الروماتزمية. أعراض قلة الإنبياه هي الأكثر بين الإناث وأعراض فرط الحركة هي الأكثر بين الذكور. النوع الأول (قلة الإنبياه) هو الأكثر شيوعاً ، يليه النوع الثاني (المختلط) والأقل شيوعاً هو النوع الثالث (التهور وفرط الحركة) .- الإنبياه لكل حالة إلتهاب باللوزتين أو الحلق حتى تتمكن من التشخيص المبكر والعلاج المبكر مما قد يقلل من تكرار حدوث الحمى الروماتزمية والإضطرابات النفسية اللاحقة.- الوقاية و العلاج الجيد للحمى الروماتيزمية لتقليل حدوث أمراض القلب الروماتزمية وما يلاحقها من مضاعفات.- التقييم النفسي الدوري لمرضى الحمى الروماتزمية.- التثقيف الطبي والنفسي للأباء والمعلميين وأولياء الأمور للكشف عن أعراض الحمى الروماتزمية و أعراض قلة التركيز و فرط الحركة في وقت مبكر للتمكن من العلاج المناسب.- هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات الأخرى لمعرفة العلاقة بين أعراض نقص الإنبياه وفرط الحركة والحمى الروماتزمية.- لابد من إعطاء كثير من الإهتمام من أطباء الأطفال النفسيين تجاه الإكتشاف والتشخيص المبكر للإضطرابات النفسية والتي من الممكن أن تكون عاملًا“مسبياً” للمشكلات الصحية.